

الحكومة تعيد تسعير الغاز لصناعات الأسمنت والحديد والألومنيوم والنحاس والسيراميك

التاريخ ٢٠١٩/١٠/٣

أعلن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أن مجلس الوزراء وافق، خلال اجتماعه، على اعتماد توصيات اللجنة الوزارية المشكلة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٨٨٤ لسنة ٢٠١٩، والمنعقدة بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩، بشأن إعادة دراسة ومراجعة تسعير الغاز لكل نشاط صناعي من الأنشطة الصناعية المختلفة، وذلك في إطار المتغيرات الاقتصادية والبيئية والسياسية والاجتماعية داخل السوق المحليّة، طبقاً لأحكام قانون تنظيم أنشطة سوق الغاز.

وقال رئيس الوزراء، في تصريحات له، إن مجلس الوزراء وافق على أسعار الغاز التي انتهت إليها اللجنة الوزارية في هذا الصدد؛ بحيث يكون ٦ دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية لصناعة الأسمنت، و ٥,٥ دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية لصناعات: الحديد والصلب، والألومنيوم، والنحاس، والسيراميك والبورسلين.

وفيما يتعلق بباقي الصناعات، أوضح رئيس الوزراء أنه سيستمر العمل بأسعار بيع الغاز الطبيعي الواردة بقرارات رئيس مجلس الوزراء أرقام: ١١٦٢ لسنة ٢٠١٤، و ١٦٨٥ لسنة ٢٠١٤، و ١٠٢١ لسنة ٢٠١٥، و ١٥٥٦ لسنة ٢٠١٩، و ١٥٥٧ لسنة ٢٠١٩ لهذه الصناعات.

كان سعر المليون وحدة حرارية من الغاز الطبيعي لصناعة الأسمدة والبتروكيماويات يبلغ ٤.٥ دولار ونحو ٧ دولارات لصناعة الحديد والصلب والألومنيوم والنحاس والسيراميك.

في حين كانت الصناعات الغذائية والغزل والنسيج والأدوية وقمائن الطوب تحصل على الغاز الطبيعي بسعر ٥ دولارات للمليون وحدة حرارية، و ٨ دولارات لصناعة الأسمنت.

كما أشار الدكتور مصطفى مدبولي إلى أنه سيتم إجراء مراجعة لهذه الأسعار كل ٦ أشهر، في ضوء تغيرات الأسعار العالمية والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بمعرفة اللجنة الوزارية المختص. المصدر: جريدة حابي

التأثير:

يؤدي هذا القرار الى اثر ايجابي على الشركات العاملة في الصناعات المستهدفة بالقرار حيث تؤدي الى انخفاض التكلفة المباشرة لمنتجات هذه الشركات وهو ما يفسح المجال امام تحسن هوامش الارباح ومرونة التسعير.

- **بالنسبة لقطاع الحديد**، سوف يؤثر تخفيض قيمة المليون وحدة حرارية بواقع ١.٥ دولار للوحدة في انخفاض التكاليف المباشرة بواقع ٧٥ مليون دولار في السنة لشركتي حديد عز وعز الدخيلة وهو ما يساهم في تحسين هامش الارباح بعد ان خفضت تلك الشركات اسعار الحديد عندها بواقع ١٠٠٠ جنيه للحديد للفائف و ٦٠٠ جنيه للطن للحديد التسليح

- **اما بالنسبة لقطاع الاسمنت** فليست كل الشركات ستتأثر ايجابيا بشكل كبير نظرا لان هناك شركات كثيرة اتجهت الى استخدام الفحم كمصدر للطاقة بديلا عن الغاز والمازوت. حيث إن ما يقرب من ١٩ شركة أسمنت تعتمد على الفحم ضمن عملية مزيج الطاقة بنسب تتراوح من ٨٥ إلى ٩٥% بعد الحصول على تراخيص استخدام الفحم، بينما لا تتجاوز نسبة

استخدامهم للمشتقات الأخرى للطاقة كالمزوت والغاز الطبيعي والمخلفات ١٠%. و الشركات التي تعتمد على الفحم بشكل أساسي في عملية تشغيل مصانعها تضم "اسمنت بورتلاندا"، "لافارج"، "أسمنت أسبوت"، "سيناء للأسمنت الأبيض"، "صناعة مواد البناء"، "العامرية للأسمنت"، "بني سويف للأسمنت"، "السويدي"، "رويال المنيا"، "وادي النيل للأسمنت"، "العربية للأسمنت"، "ميدكوم أسوان للأسمنت"، "النهضة للأسمنت"، "السويس للأسمنت"، "أسيك"، "العريش"، "مصر للأسمنت".

- اما باقي الصناعات الألومنيوم، والنحاس، والسيراميك والبورسلين فسوف تتأثر ايجابيا بشكل كبير مما قد يؤدي لتحسن هوامش ربحيتها نظرا لكونها صناعات كثيفة الاستخدام لرأس مال.

الشركات المقيدة في البورصة المستهدفة بالقرار

شركة حديد عز	قطاع الموارد الاساسية	قطاعات تتأثر ايجابيا بشكل كبير نظرا لاعتمادها بشكل كبير على الغاز
شركة عز الدخيلة		
شركة مصر للالومنيوم		
الجوهره	قطاع السيراميك والبورسلين	
ليسيكو مصر		
ريماس		
العربية للاسمنت	قطاع الاسمنت	قطاعات سوف تتأثر جزئيا نظرا لعدم اعتمادها الكلي على الغاز
مصر بني سويف		
مصر للاسمنت قنا		
الإسكندرية للأسمنت		
جنوب الوادي للاسمنت		
السويس للاسمنت		
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	صناعة الأسمدة	قطاعات لن تتأثر نتيجة ثبات التسعير لها
المالية والصناعية المصرية		
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما		
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات		
مصر لإنتاج الأسمدة - موبكو		
مصر لصناعة الكيماويات	البتر وكيماويات	
سيدي كبر		